

فصلنامه تحقیقات جدید علوم انسانی

Human Sciences Research Journal

دوره چهارم، شماره ۲۸، تابستان ۱۳۹۹، صص ۴۲۴-۴۱۷

New Period 4, No 28, 2020, P 417-424

ISSN (2476-7018)

شماره شاپا (۴۲۶-۷۰۱۸)

التحليل الإحصائي للتعداد السكاني العراقي وبيان أثر السياحة المجتمعية لنتائج المستقبلية

Assist Lect. Ahmed Obeid Oraibi
Kerbala University- College of Tourist Sciences- Iraq

يقال إن التعداد السكاني في القرون السابقة كان فقط لما يسمى بالمواطن أما الذين يكنون بالعبيد فكانوا غير مشمولين في التعداد حيث كانوا يعبرون احدى الممتلكات التي تعود للمواطن أنذاك. هذه كانت بدايات التعداد السكاني في الدول الأوروبية. في عام ۱۸۶۶ إلى عام ۱۸۷۰، تم إقرار التعديلين الرابع عشر والخامس عشر والتصديق على جعل العبيد يملكون صفة المواطن لهم الحقوق والواجبات كسائر المواطنين العاديين في ذلك الوقت لتلك الدول ومن بين تلك الدول كانت الولايات المتحدة الأمريكية. في ذات الوقت كانت لهؤلاء العبيد فرحةً لحصولهم على حق المواطنة.



مفهوم وأهمية التعداد السكاني:

التعداد السكاني، هو مسح عام تقوم به حكومة وطنية بهدف جمع معلومات حول المجتمع الذي تحكمه. ويُستخدم هذا التعبير عادة للإشارة إلى التعداد السكاني إلا أن هناك إحصاءات أخرى تقتصر موضوعات أخرى كتلك المتعلقة بالإسكان والزراعة والصناعة. ويحدد الإحصاء السكاني مقدار عدد السكان إضافة إلى معلومات أخرى كالسن والعملة والدخل والعرق والجنس. وتقوم حوالي ٩٠٪ من دول العالم بإحصاءات سكانية. من جانب آخر فإن للتعداد السكاني أهمية في معرفة أعداد العاطلين عن العمل وأيضاً أعداد المتقاعدين وأيضاً أصحاب الدخل المحدود كل ذلك سوف يعطى إلى الدولة إشارة ل توفير أو خلق وظائف جديدة وكذلك زيادة رواتب ومعاشات المتقاعدين، وأيضاً أهمية التعداد السكاني من الناحية الاقتصادية والاجتماعية تمكن الدولة من خلال المعلومات الإحصائية الدقيقة عن السكان في دراسة أسواق العمل في مناطق مختلفة تقل فيها الأيدي العاملة مما يعني قلة الوظائف والمهن في تلك المناطق حيث بين للدولة من تشغيل وبناء مؤسسات خدمية جديدة فيها ، بالإضافة إلى ذلك يمكن التعداد السكاني من خلال قرأت البيانات العمرية معرفة عدد المواطنين القريبين من التقاعد وكذلك باقي الفئات العمرية الأخرى لتحديد المناطق التي يجب الدولة من التخطيط لها لبناء المدارس والمستشفيات وحتى رياض الأطفال .وهنا تأتي الأهمية الكبرى وهي في مساعدة الدولة في اتخاذ قرار الحكومة من خلال التعداد السكاني بعد التدقيق في معلوماته من خلال الأسئلة التي تم طرحها على المواطنين .

التعداد السكاني بالنسبة إلى العراق :

بعد التعداد السكاني منذ عهد الحضارات القديمة المتمثلة بحضارة بابل في العراق وغيرها من الحضارات الأخرى في بلدان عالمية أخرى مثل الصين وروما وكذلك في الدستور العراقي الحالي تبين المادة ١١٠ الفقرة تاسعاً (الإحصاء والتعداد العام السكاني) بأهمية التعداد السكاني وأهمية القيام به . وباعتبار العراق قريباً سوف يقوم بالتعداد السكاني لفت انتباهي نتائج التعداد السكاني له في خبر ببناء الجهاز المركزي العراقي أن العراق تعداده لعام ٢٠١٩ بلغ ١٢٧,٣٩ ٩٠٠ بينما يبين البنك المركزي في موقعه أن تعداد العراق لعام ٢٠١٩ بلغ ٣٩,٣٠٩,٧٨ .

وبالرغم من اختلاف معلومات الموقعين المذكورين أعلاه تم عمل اختبار بسيط لطبيعة أعداد سكان العراق لأخر أربع سنوات ماضية وهي (٢٠١٦،٢٠١٧،٢٠١٨،٢٠١٩) في برنامج SPSS وهو اختبار Shapiro-Wilk لمعرفة أن البيانات السابقة لها توزيع طبيعي أم لا مستخدماً مستوى دلالة $\alpha = 0.05$



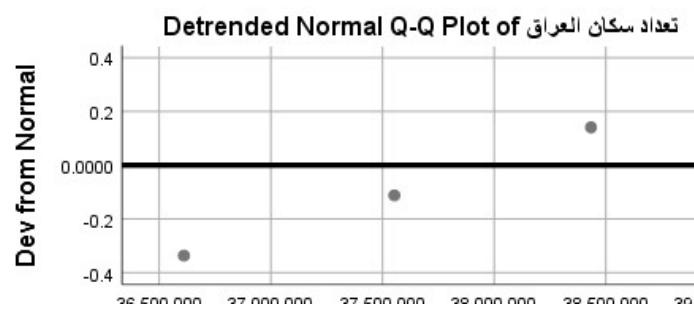
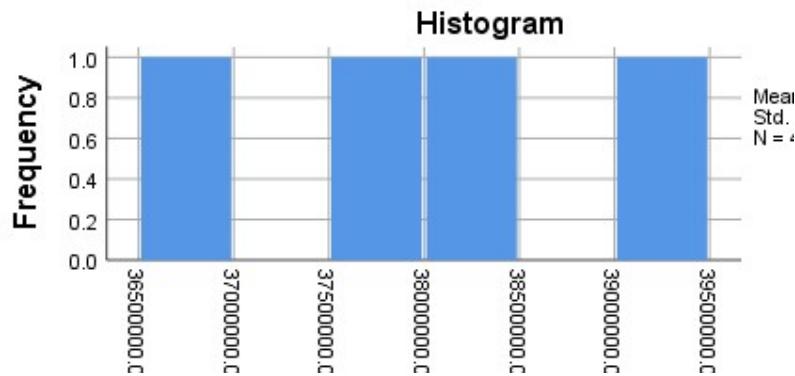
وكانت النتائج كالتالي.

Tests of Normality						
Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk			
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
تعداد سكان العراق	.153	4	.	.994	4	.975

a. Lilliefors Significance Correction

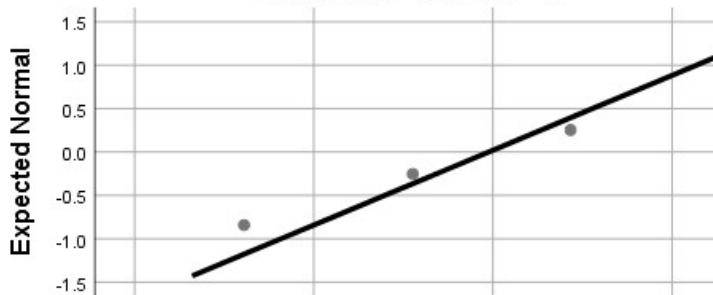
من النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلى:

النتيجة الموضحة في الجدول السابق تبين أن $Sig. = 0.97$ في اختبار (Shapiro-Wilk) هي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. وهذا يوحي إلى أن أعداد سكان العراق في آخر أربع سنوات تتبع التوزيع الطبيعي والرسوم أدناه تبين ما تم تفسيره مسبقاً.





تعداد سكان العراق



من خلال ما تم طرحة في هذا المقال التحليلي الإحصائي يبين بطبيعة الزيادة في سكان العراق خلال السنوات الأربع الماضية بالرغم من تعرض العراق خلال هذه السنتين إلى العديد من الحروب والظروف الاقتصادية العديدة، من جانب آخر وفي خضم هذه النتائج التقريرية بالزيادة السكانية للمجتمع العراقي تمحضت فكرة بيان أثرها في مجال السياحة بشكل عام والسياحة المجتمعية بشكل خاص وهي أحد أنواع صناعة السياحة Tourism والتي أصبحت بمعظم المقاييس أكبر الصناعات في العالم. وبشكل خاص يرى المختصون في صناعة السياحة أن السياحة المجتمعية الناجحة تساعد على تحسين نوعية حياة السكان المحليين عن طريق الحد من الفقر والحفاظ على الموارد الطبيعية والتقاليد في المجتمع المحلي. وفي تجربة عملية لبيان العلاقة والأثر بين السكان والزيادة الحاصلة في المجتمع العراقي ونمط السياحة المجتمعية تم طرح بعض الأسئلة لعينة هذه التجربة وكانت من سكان الحضر تمع الكربلاي الحضر منهم باعتبارهم الجزء الأكبر نسبة في المدينة حسب ما مبين في الجداول أدناه

الجدول رقم (١) مجموعة من المعلومات الديمغرافية عن المجتمع الكربلاي

سكن مدينة كربلاء الإجمالي لسنة (٢٠١٩) / (٢٠٠٦,٢٥٠)				
عدد السكان الريفي من مجموع سكان المحافظة لسنة (٢٠١٩)	عدد السكان الحضر من مجموع سكان المحافظة لسنة (٢٠١٩)	عدد الإناث في المحافظة لسنة (٢٠١٩)	عدد الذكور في المحافظة لسنة (٢٠١٩)	
٤١٤,٤٩٠	٨٣٦,٣١٦	٦١٩,٨٣١	٦٣٠,٩٧٥	



الجدول رقم (٢) يبين مصفوفة العوامل Rotated Component Matrixa

Component			السؤال	الترتيب
٣	٢	١		
	.339	.829	تعدد وتنوع الفرص الترفيهية في المحافظة كان سببه وجود السياحة	١
	.370	.805	تأثير السياحة المجتمعية في اعتدال الأسعار للسلع والخدمات في	٢
		.752	السياحة المجتمعية لها دور في استقرار البيئة السياسية للمحافظة	٣
		.742	بسبب السياحة المجتمعية في المحافظة ازدادت الأوساخ والأنقاض	٤
	.422	.732	ارتفاع أسعار العقار في المحافظة	٥
		.689	ازدياد النمو السكاني والزحف العرمانى في المحافظة سببته السياحة	٦
		.648	انتعاش العتاجر والمطاعم التي يملكونها سكان المحافظة	٧
		.630	ارتفاع الضرائب في المحافظة	٨
		.622	السياحة المجتمعية تتضمنها المحافظة بسبب الهدوء المتواجد فيها	٩
	.511	.630	السياحة المجتمعية سبب في ازدياد تعاطي المخدرات والكحول]	١٠
	.882		السياحة المجتمعية تساعد على قوة وتنوع الاقتصاد المحلي للمحافظة	١١
	.793	.315	بواسطة السياحة المجتمعية هناك إمكانية توفير الوظائف الجيدة	١٢
	.761	.342	السياحة المجتمعية تؤثر على الطرق والجسور الجديدة نوعاً ما وأيضاً	١٣
	.660	.417	ازدياد الازدحام والاختناقات في المحافظة كان أحد أسبابها السياحة	١٤
	.481	.604	المحافظة على نظافة الماء والهواء في المحافظة من أولويات السياحة	١٥
	.518	.581	للسياحة المجتمعية دور في الاهتمام بالمواقع الثقافية والتاريخية	١٦
	.881		من خلال السياحة المجتمعية يمكن الاهتمام بالمناطق الطبيعية	١٧

ومن خلال بيان حساب صدق وثبات المحاور (Reliability Analysis) ويستخدم معادلة (ألفا كرو نياخ) (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات وصدق محاور هذه الأسئلة يوضح الجدول أدناه من الجدول أعلاه أسماء المحاور وهم (محور التأثيرات الاقتصادية ومحور التأثيرات الاجتماعية) وقد بلغت درجة ثباتهما (٠,٩٤٤ و ٠,٩٣٩) التي أدخلت على اختبار الموثوقية (Reliability Analysis) كمحاور مستقلة وتم تجميعهما في محور تابع هو (تأثيرات السياحة المجتمعية) الذي بلغت درجة ثباته (٠,٩٦٤) في الاختبار الذي تم ذكره أعلاه.



جدول رقم (٣) معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات وصدق محاور الاستبيانة

محاور الاستبيانة	عدد أسللة المحور	درجة ثبات المحور
تأثيرات السياحة المجتمعية	١٢	٠,٩٦٤
تأثيرات اقتصادية	٨	٠,٩٣٩
تأثيرات اجتماعية	٤	٠,٨٤٤

تم استخدام اختبار الانحدار(Regression) حيث أعتبر المحاور (التأثيرات الاقتصادية و التأثيرات الاجتماعية) محاور مستقلة ومحور (التأثيرات السياحة المجتمعية) محور تابع .ويبيين معنوية نموذج الانحدار كما ملاحظ من قيمة (ف / F value) البالغة (٠٦٨٧٠,٠٤٦) ودلالة (F / F Significance) البالغة (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠١) .أيضاً نلاحظ من الجدول أعلاه أن نتائج المحاور المتباينة وهي (٠,٩٩٥) في (معامل التحديد / R Square) تفسر التباين الحاصل مع المحور (تأثيرات السياحة المجتمعية) ، كما يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين تأثيرات السياحة المجتمعية و التأثيرات الاقتصادية من خلال قيمة (بيتا / Beta) البالغة (٠,٧٤٩) وبدلة إحصائية كما هو واضح من دلالة (t / t Significance) البالغة (٠,٠٠٠) وهو يبيين أنه كلما زاد التأثيرات الاقتصادية للسياحة المجتمعية بمقدار وحدة واحدة زاد تأثير السياحة المجتمعية اقتصادياً للمجتمع الكربلاوي بقيمة (٠,٧٤٩) وبدلة إحصائية (t / t Significance) البالغة (٠,٠٠٠) وهو يبيين أيضاً أنه كلما زاد التأثيرات الاجتماعية للسياحة المجتمعية بمقدار وحدة واحدة زاد تأثير السياحة المجتمعية للمجتمع الكربلاوي بمقدار (٠,٢٩٥) وحدة . وبين الجدول نتيجة اختبار التعددية حيث كانت من الواضح أنها أقل من (٤) والتي تدل أنه لا يوجد مشكلة تعددية بين متغيرات النموذج لأن (عامل تضخم التباين / VIF factor) بلغت قيمته (٢,٦١٨) وتبين المعادلة التالية

$$\text{تأثيرات السياحة المجتمعية} = ٠,٧١١ + ٠,٧٤٩ * \text{تأثيرات الاقتصادية} + ٠,٢٩٤ + ٠,٢٩٥ * \text{تأثيرات الاجتماعية} + خطأ التنبؤ$$



معامل تضخم البيان VIF F value	دالة ت t Significance	قيمة ت t value	بيتا Beta	دالة ف F Significanc e	قيمة ف F value	R Square	R	المحاور المستقلة المتبعة	المحور التابع
٢,٦١٨	٠,٠٠٠	٥٤,٣٦٩	٠,٧٤٩					تأثيرات الاقتصادية	
٢,٦١٨	٠,٠٠٠	٢١,٤٣٦	٠,٢٩٥	٠,٠٠٠	٠,٦٨٧٠,٠٤٦	٠,٩٩٥	٠,٩٩٦	تأثيرات الاجتماعية المجتمعية	تأثيرات السياحة

جدول رقم (٣) نتائج اختبار الانحدار (Regression)

من خلال ما تم ذكره في هذا المقال العلمي كتحليل طبيعة الزيادة السكانية في الأربع سنوات السابقة وجد أن الزيادة السكانية طبيعية بالرغم من العديد من الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد والعباد ومكتنها تلك النتائج من الاستفادة في معرفة العلاقة وأثر السياحة عامتاً والسياحة المجتمعية كنوع مؤثر ومتأثر في المحور الاقتصادي والمحور الاجتماعي اللذان نتج إجابات الجزء الأكبر من المجتمع الكربلائي وهم مجتمع السكان العضور من المدينة.

في الختام أود أن أقول إن نتائج هذا المقال العلمي هي كانت بداية رحلة نتائج لابد القيام بها وحقائق لها كثيرة من الروايات من ضمنها بيان مدى الأثر اقتصادياً واجتماعياً أعلاه يكون إيجابياً وحتى لو بعضه سلبياً قد يكون منها لتصحيح مساره في وقت لاحق من قبل القائمين على ذلك الأمر.



References

— Muhammad, Abdel hafnawi (thousands of US dollars) Community partnership as part of tourism development strategy. University of Dammam, Saudi Arabia.

— Zeinab. (2014.) Lectures on the study of Iraqi society. 5.3.

— Husam isimsa APRIL 26, 2016 Tourism and its role in economic and social development. Research presented at the third annual Law Conference of law school 602 April 62-62.

— Andereck, K. L. (2005). RESIDENTS' PERCEPTIONS OF COMMUNITY TOURISM IMPACTS. *Annals of Tourism Research*.

— Khalid, S. (2019). Community Empowerment and Sustainable Tourism Development: The Mediating Role of Community Support for Tourism. *Sustainability*.

Websites:

— <https://wattanna.net>, 8 MARCH, 2019). Recovery Date 8 MARCH, 2020, from an agency news homeland.

— http://nhasd.org/?page_id=471#, (85.2003) Recovery 2020 history, from.

— <https://www.bartleby.com/essay/Equality-and-Citizenship-PKY3JWYVJ>

— <https://ru.wikipedia.org/wiki/%D0%98%D1%80%D0%B0%D0%BA>

— https://revolution.allbest.ru/sociology/00425353_0.html

— https://knowledge.allbest.ru/sociology/3c0a65635b3ad78a4c43a89521316d27_0.html

— <https://www.britannica.com/science/census>

— <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2015/6/21/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A>

— https://data.albankaldawli.org/indicator/SP.POP.TOTL?end=2019&locations=IQ&most_recent_year_desc=false&start=1960&view=chart

<https://www.iasj.net/iasj/article/59974>